فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2021/10/21

العدد : 5662

الخبر الرئيسي

أبو مرزوق: سننجز صفقة تبادل تُخرج عدداً كبيراً من الأسرى.. تشمل الأسرى العرب أيضاً

... ص 4

أبرز العناوين

مسؤول في الجهاد يهاجم "صمت" السلطة الفلسطينية تجاه إضراب الأسرى

التفكجي: عطاءات للاستيلاء على المحاجر بالضفة وتخصيص أراض كمقابر للمستوطنات

تفكيك شبكة تجسس للموساد الإسرائيلي في تركيا

مستشار الأمن القومي الأمريكي يبحث مع السعوديين قضية التطبيع مع "إسرائيل"

صحيفة عبرية: الإدارة الأميركية بصدد فتح "فرع تمثيلي" لقنصليتها شرقي القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: سنعمل على تذليل جميع العقبات لتحويل المبادرات إلى مشاريع علمية واستثمارية	4
3.	اشتية: "إسرائيل" اقتلعت 2.5 مليون شجرة منذ عام 1967	5
4.	مجدلاني يزعم: "حديث السويد عن فساد السلطة" مصدره مواقع لحماس وفصيل آخر	5
5.	السلطة الفلسطينية تواصل تقليص تحويلات المرضى الطبية لمرضى قطاع غزة	6
6.	"الخارجية" الفلسطينية تدعو لجنة التحقيق الدولية لمباشرة عملها فورا في فلسطين	6
	المقاومة:	
7.	تسهيلات إسرائيلية لغزة: محاولات شراء الهدوء تتجدّد	6
8.	مسؤول في الجهاد يهاجم "صمت" السلطة الفلسطينية تجاه إضراب الأسرى	7
9.	القيادي "أبو كويك": المقاومة لن تترك الأسرى وحدهم	7
10.	الأسير المعزول يعقوب قادري: الاحتلال فرض عقوبات تعسفية جديدة بحقي	7
11.	حماس تدعو المؤسسات الحقوقية لإنقاذ حياة الأسير القواسمي	8
12.	مقاومون يطلقون النار على برج عسكري في الخليل	8
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	اتهامات للجيش الإسرائيلي بعدم منعه لتهريب الأسلحة من الضفة لمناطق الداخل	8
14.	حملة لتشكيل لوبي في واشنطن لمضاعفة المستوطنين بغور الأردن	9
15.	قلق إسرائيلي من تنامي تيار مناهض للاحتلال داخل الكونغرس	10
	الأرض، الشعب:	
16.	القدس: 111 مستوطناً يقتحمون "الأقصى" والاحتلال يستدعي موظف أوقاف	12
17.	نائبان بالكنيست يقومان بجولة استفزازية في باب العامود.. وشرطة الاحتلال تواصل اعتداءاتها	12
18.	التفكجي: عطاءات للاستيلاء على المحاجر بالضفة وتخصيص أراض كمقابر للمستوطنات	13
19.	الكشف عن إدانة وسجن ضابط إسرائيلي بقضايا اغتصاب وابتزاز بحق فلسطينيين	13
20.	الاحتلال يرفع عدد التجار الذين يسمح بمغادرتهم قطاع غزة	14
21.	صحافية فلسطينية تتعرض لشتائم عنصرية من قبل جنود الاحتلال بسبب لون بشرتها	14
22.	الاحتلال يجرّف أراضي ويهدم منشآت ومستوطنون يقطعون الزيتون ويسرقون ثماره	15
23.	"الإحصاء" يستعرض المؤشرات الإحصائية في فلسطين للعام 2021	15

	الأردن:	
24.	**"الوطنية للأسرى الأردنيين" تنتقد إهمال الحكومات الأردنية المتعاقبة لملف الأسرى**	**16**
25.	**الأردن: عملية السلام تقف أمام خيارين إمّا السلام العادل أو استمرار الصراع**	**16**
	لبنان:	
26.	**عون يتباحث مع أميركيين حول ترسيم الحدود مع "إسرائيل"**	**17**
	عربي، إسلامي:	
27.	**تفكيك شبكة تجسس للموساد الإسرائيلي في تركيا**	**17**
28.	**السفير الإسرائيلي: الإمارات و"إسرائيل" توقعان اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة قريبا**	**17**
29.	**الإمارات و"إسرائيل" تتعاونان في أبحاث واستكشاف الفضاء**	**18**
30.	**مستشار الأمن القومي الأمريكي يبحث مع السعوديين قضية التطبيع مع "إسرائيل"**	**18**
31.	**حاخام يهودي يتجول في الرياض مع أحد المواطنين السعوديين**	**19**
	دولي:	
32.	**صحيفة عبرية: الإدارة الأميركية بصدد فتح "فرع تمثيلي" لقنصليتها شرقي القدس**	**19**
	تقارير:	
33.	**تقرير: تعطيل عمل الدعم العسكري الأميركي الجامح لـ"إسرائيل" كما كان معتاداً في السابق**	**20**
	حوارات ومقالات	
34.	**لماذا سيضطر الاحتلال إلى دفع ثمن كبير لصفقة تبادل؟...** د. ناجي الظاظا	**22**
35.	**اليسار الفلسطيني بين الخسارة بالجملة والربح بالمفرق...** عبد المجيد سويلم	**24**
36.	**الجيش الإسرائيلي غير مؤهل للقضاء على "حماس": الحلّ "تسوية سخيّة"...** شموئيل شنهار	**27**
	كاريكاتير:	**29**

* * *

١. أبو مرزوق: سننجز صفقة تبادل تُخرج عدداً كبيراً من الأسرى.. وتشمل الأسرى العرب أيضاً

ذكرت **قناة الميادين، 2021/10/20**، قال عضو المكتب السياسي في حركة حماس، موسى أبو مزروق، للميادين، يوم الأربعاء، "إننا نتمنى أن تكون هناك صفقة تبادل أسرى قريبة"، مؤكداً أنّه "حتى الآن لم نتوصل إلى أي اتفاق أو صفقة تبادل عبر المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال". وشدّد أبو مرزوق على أنّ "الأسرى العرب ضمن قائمة المفرج عنهم في أي صفقة تبادل مقبلة"، موضحاً أنّه "توافقنا مع فتح حول المقاومة الشعبية، ولم ينفذ أي شيء، وأي حكومة وحدة فلسطينية تحتاج إلى مرجعية". المسؤول في حركة حماس اعتبر أنّ "المقاومة الشعبية لا تلغي المقاومة المسلحة أو أي أسلوب مقاومة آخر، ونحتاج إلى قيادة مشتركة"، كاشفاً عن "إنجاز لصفقة تبادل محترمة تُخرج عدداً كبيراً من الأسرى الفلسطينيين".

وأضاف **موقع "عربي 21"، 2021/10/20**، غزة – أحمد صقر: أكدت حركة حماس، أن صفقة تبادل الأسرى القادمة بين المقاومة الفلسطينية وبين الاحتلال الإسرائيلي ستكون صفقة شاملة، ولن تميز بين الأسرى الفلسطينيين والأسرى العرب. وكان البرلمان العربي طالب في بيان المقاومة الفلسطينية بضم الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال والبالغ عددهم 21 في أول صفقة تبادل مقبلة.

وعن موقف "حماس" من المطالبة العربية الرسمية، أوضح عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ومسؤول مكتب الأسرى والشهداء فيها، زاهر جبارين، أن "صفقة "وفاء الأحرار"، كانت صفقة وطنيه متكاملة، شملت كل الفصائل الفلسطينية، وكافة الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ عام 48 والضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وشملت أيضا أبناء أمتنا من باقي الدول العربية". وأكد في تصريح خاص لـ"عربي21" أن "حماس والمقاومة الفلسطينية في الصفقة المقبلة، لن تقبل أن يكون هناك أي تمييز بين المناضلين والمقاومين؛ سواء كانوا فلسطينيين أو من إخواننا من الدول العربية".

وكشف جبارين، أن "صفقة التبادل القادمة مع الاحتلال، ستشمل كل مكونات الأسرى بإذن الله، هذا ليس طلبا يطلبه منا البرلمان العربي، بل نعتبره واجبا والتزاما من المقاومة". وردا على سؤال "هل الصفقة تضم أسرى أردنيين؟"، أجاب القيادي: "لن نميز بين أبناء أمتنا وشعبنا الفلسطيني، الأسرى هم الأسرى، ولن نقع تحت تصنيفات العدو؛ فهذا لا يعنينا".

٢. عباس: سنعمل على تذليل جميع العقبات لتحويل المبادرات إلى مشاريع علمية واستثمارية

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن مبادرة إنشاء المجلس الأعلى للإبداع والتميز في الخارج، تأتي من أجل فتح الآفاق للإبداع والابتكار والريادة، وليكون حاضنة رئيسة للأخذ بأيدي كلّ المبدعين والمتميزين في الوطن وفي الشتات. وأضاف في كلمة متلفزة يوم الأربعاء، في

المؤتمر التأسيسي الأول للمجلس الأعلى للإبداع والتميز في الشتات، ان الهدف هو أن تجتمع كل الطاقات والخبرات الفلسطينية والعربية والدولية، من خلال إنشاء مجلس يعمل كمنصة يلتقي فيها العلماء من الوطن والخارج، للتفاعل مع بعضها، ما سيحدث قفزة تنموية وإبداعية في شتى المجالات. وأكد أنه سيصدر توجيهات فورية للحكومة والجهات المعنية كافة، لتذليل جميع العقبات لتحويل المبادرات إلى مشاريع علمية واستثمارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/20

٣. اشتية: "إسرائيل" اقتلعت 2.5 مليون شجرة منذ عام 1967

الضفة الغربية–سعيد أبو معلا: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن الحكومة تقوم بكل ما تستطيع توفيره من إمكانات لتعزيز صمود المزارعين. وأضاف: "إسرائيل اقتلعت منذ عام 1967 إلى يومنا هذا أكثر من 2.5 مليون شجرة من أراضي فلسطين بما يشمل 800 ألف شجرة زيتون، وهذا يدل على أن إسرائيل تريد أن تقتلع ليس الإنسان فقط من أرضه وبيته، بل تريد أن تقتلع الشجر أيضا". وأشار إلى أن الحكومة تضع كل ما تملك وتستطيع خلف الفلاح الفلسطيني وخلف صمود أهلنا في سلفيت وفي كل الأراضي الفلسطينية، مؤكدا دعم محافظة سلفيت التي تتعرض إلى أبشع أنواع الهجمة الاستيطانية.

وبحسب "مجلس الزيتون الفلسطيني" فإنّ فلسطين أنتجت في 2019 أكبر كميّة زيت منذ 1994، إذ بلغت بحسب الإحصاء الفلسطيني نحو 39.6 ألف طن.

القدس العربي، لندن، 2021/10/20

٤. مجدلاني يزعم: "حديث السويد عن فساد السلطة" مصدره مواقع لحماس وفصيل آخر

أثارت ردود وزير التنمية الاجتماعية، في السلطة الفلسطينية أحمد مجدلاني، على تصريحات وزيرة خارجية السويد التي تحدثت عن ارتفاع مستويات الفساد في السلطة، تعليقات ساخرة من قبل فلسطينيين. وقال مجدلاني، إن التصريحات "غير صحيحة، وهي صديقة لي ولا يمكن أن تصدر عنها، وقامت مواقع لحركة حماس، وفصيل آخر بفبركتها".

موقع "عربي 21"، 2021/10/20

٥. السلطة الفلسطينية تواصل تقليص تحويلات المرضى الطبية لمرضى قطاع غزة

منذ أكثر من عام تواصل السلطة برام الله تقليص التحويلات الطبية الخارجية لمرضى قطاع غزة، ضمن إجراءاتها العقابية المتواصلة ضد القطاع، الهادفة إلى تحقيق غايات سياسية لصالح حركة فتح. وتسببت تقليصات السلطة بشأن حصول مرضى غزة على حصتهم من دائرة العلاج بالخارج، في زيادة معاناتهم الصحة التي أدت إلى وفاة عدد من المواطنين أصحاب الأمراض المزمنة والخطيرة، كالسرطان والكبد الوبائي. وبلغت تكلفة الحالات عام 2020، لقطاع غزة والضفة الغربية 825.7 مليون شيقل، إذ جاءت تكلفة الحالات المحولة من غزة بقيمة 126.8 مليون شيقل (15%)، وتكلفة الحالات المحولة من الضفة الغربية 689.9 مليون شيقل (85%). كما جاء نصيب المستشفيات الخاصة في الضفة الغربية والقدس 86%، في حين المستشفيات الخاصة في قطاع غزة 7%، ومستشفيات الأردن 0.3 % ومصر 2.8%، وفي دولة الاحتلال 3.9% من مجمل التحويلات.

فلسطين أون لاين، 2021/10/20

٦. "الخارجية" الفلسطينية تدعو لجنة التحقيق الدولية لمباشرة عملها فورا في فلسطين

رام الله: دعت وزارة الخارجية، لجنة التحقيق المستقلة والمستمرة التي تشكلت من قبل مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة، إلى مباشرة عملها فورا، في ضوء استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا، ومقدراته. وأوضحت الوزارة في بيان صحفي، يوم الأربعاء، أن دولة الاحتلال تواصل تنفيذ مشاريعها الاستعمارية التوسعية على حساب أرض دولة فلسطين، ضاربة بعرض الحائط جميع المطالبات والمواقف الدولية والأممية التي تدين انتهاكاتها وجرائمها وتطالب بوقفها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/20

٧. تسهيلات إسرائيلية لغزة: محاولات شراء الهدوء تتجدّد

غزة– رجب المدهون: يواصل العدو محاولاته شراء الهدوء في قطاع غزة، عبر تسهيلات إضافية تشمل زيادة عدد تصاريح التجار، والموافقة على آلية جديدة لإدخال المنحة القطرية لصالح الموظفين الحكوميين في غزة. علمت «الأخبار»، من مصادر فلسطينية، أن طرحاً جديداً قدّمته قطر خلال الأيام الماضية، يقوم على تحويل المنحة القطرية لصالح موظّفي الحكومة في قطاع غزة، إلى بضائع ووقود تصل بشكل شهري وتُقدَّر قيمتها بـ10 ملايين دولار. وبينما نال هذا المقترح موافقة إسرائيلية مبدئية، لم تردّ حركة «حماس» عليه حتى الآن. لكن إذاعة جيش الاحتلال تحدّثت عن

«تقدّم كبير» في عملية صرف المنحة، بحيث تنقل السلطات الإسرائيلية بضائع إلى القطاع بقيمة 8 ملايين دولار، مثل الوقود والطعام وغيرها، على أن تبيعها الحكومة في غزة لتمويل رواتب موظفيها من خلالها. وفي إطار محاولة تثبيت الهدوء مع القطاع، أعلن منسّق عمليات حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، غسان عليان، رفع حصّة تصاريح التجّار الغزيين الذين سيُسمح لهم بالتوجّه إلى الداخل المحتلّ عبر معبر «بيت حانون – إيرز» بمقدار 3 آلاف تصريح، لتصبح حصّة القطاع 10 آلاف تصريح، اعتباراً من اليوم الخميس، وذلك بعد موافقة المستوى السياسي إسرائيل.

الأخبار، بيروت، 2021/10/21

٨. مسؤول في الجهاد يهاجم "صمت" السلطة الفلسطينية تجاه إضراب الأسرى

رام الله: هاجم مسؤول في حركة «الجهاد الإسلامي» ما وصفه بـ«صمت السلطة الفلسطينية تجاه إضراب أسرى حركته داخل السجون الإسرائيلية». وقال مسؤول الدائرة السياسية في حركة «الجهاد»، محمد الهندي، إن الأسرى في إضرابهم «يعرّون إسرائيل أمام العالم كما يفضحون السلطة الفلسطينية الصامتة». ودعا المسؤول، خلال مؤتمر خطابي أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، إلى «مزيد من الإسناد والاشتباك مع العدو في الضفة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/21

٩. القيادي "أبو كويك": المقاومة لن تترك الأسرى وحدهم

أكد القيادي في حركة "حماس"، حسين أبو كويك، يوم الأربعاء، أن فصائل المقاومة الفلسطينية لن تترك الأسرى وحدهم في مواجهة الإجراءات التنكيلية بحقهم داخل سجون الاحتلال. جاء ذلك في أثناء مشاركة أبو كويك بوقفة تضامنية في مدينة رام الله، تضامنا مع 6 أسرى مضربين عن الطعام بسجون الاحتلال رفضًا للاعتقال الإداري. وشدد أبو كويك على أن الأسرى هم قادة الشعب الفلسطيني، يخوضون حربًا لا هوادة فيها مع إدارة سجون الاحتلال التي تحاول التضييق عليهم في كافة مجالات الحياة.

فلسطين أون لاين، 2021/10/20

١٠. الأسير المعزول يعقوب قادري: الاحتلال فرض عقوبات تعسفية جديدة بحقي

جنين–علي سمودي: فرضت إدارة سجن "ريمونيم"، عقوبات جديدة بحق الأسير يعقوب محمود أحمد قادري "غوادرة"، الذي مازال معزولًا في زنازين العزل الانفرادي بسجن "ريمونيم" وسط ظروف

معيشية سيئة جدًا، منذ اعتقاله بعد انتزاع حريته من سجن "جلبوع "، اضافة لحرمانه من أبسط حقوقه. وأفاد الأسير يعقوب قادري في رسالة وصلت " القدس" نسخةً عنها، أن إدارة السجن قررت منعه نهائيًا من الاتصال بأهله، وذلك بعد أن تقدم بطلب رسمي للإدارة، كذلك منعه من الخروج إلى الساحة "الفورة" لمدة أسبوع، وحسب قولهم له" حتى انتهاء العقوبة التي تم إقرارها بحقه، وهي تحويل الزنزانة إلى زنزانة كاملة بدون أي حقوق".

القدس، القدس، 2021/10/20

١١. حماس تدعو المؤسسات الحقوقية لإنقاذ حياة الأسير القواسمي

غزة: دعت حركة "حماس"، يوم الأربعاء، المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى التدخل لإنهاء معاناة الأسير المضرب عن الطعام مقداد القواسمي (24 عاما) وإنقاذ حياته. جاء ذلك في بيان للناطق باسم الحركة، تعليقا على دخول الأسير المضرب عن الطعام مقداد القواسمة يومه الـ 91 رفضًا لاعتقاله الإداري. وقال: "إن قضية الأسرى ستظل بشكل عام وخاصة المضربين عن الطعام أولوية لدى حركة حماس". وأكد أن حركة "حماس" ستعمل بكل الوسائل لإسنادهم ودعمهم حتى تحقيق أهدافهم وانتزاع مطالبهم من السجان الصهيوني، وفق البيان.

قدس برس، 2021/10/20

١٢. مقاومون يطلقون النار على برج عسكري في الخليل

الخليل: أطلق مقاومون النار، مساء الأربعاء، صوب برج عسكري لجيش الاحتلال عند مدخل بلدة بيت عوا جنوب الخليل. وأكدت مصادر عبرية إطلاق نار من مركبة مسرعة استهدف برجاً لجيش الاحتلال عند مدخل بلدة بيت عوا، مشيرة إلى انسحاب المركبة من المكان بسلام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/20

١٣. اتهامات للجيش الإسرائيلي بعدم منعه لتهريب الأسلحة من الضفة لمناطق الداخل

اتهم مسؤولون في الشرطة الإسرائيلية، قوات جيشها، بأنه لا يمنع تهريب الأسلحة غير القانونية من الضفة الغربية إلى مناطق الخط الأخضر، وأنه يتجاهل الثغرات الموجودة في الجدار الفاصل الذي يمر عبره كل يوم آلاف العمال الفلسطينيين وتهريب مخارط الأسلحة المصنعة في المناطق الفلسطينية.

وبحسب ذات المصادر – كما ذكرت صحيفة هآرتس – فإنه إذا لم يقم الجيش الإسرائيلي بإصلاح الفجوات الموجودة في السياج فلن يكون من الممكن وقف انتشار الأسلحة داخل مناطق الخط الأخضر.

ووفقًا للصحيفة، فإن الشرطة الإسرائيلية وجهات إنفاذ القانون لا تملك أي تقدير لعدد الأسلحة الموجودة في أوساط فلسطينيي الداخل، مشيرةً لتصريحات ضابط كبير في الشرطة خلال جلسة استماع أمام اللجنة الداخلية بالكنيست إنه قد يكون هناك 10 آلاف قطعة سلاح وربما أكثر من 100 ألف قطعة.

وبحسب تقرير لمركز المعلومات والأبحاث في الكنيست الإسرائيلي نشر في أغسطس/ آب الماضي، فإن مخارط إنتاج الأسلحة بالضفة هي مصدر رئيسي للأسلحة غير المشروعة داخل مناطق الخط الأخضر، وهذا ما يظهر من الأسلحة البدائية المصادرة.

وردًا على ذلك، قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن قواته تعمل ضد الخطر الأمني الناتج عن ثغرات في السياج الأمني، ويتعاون مع كافة الأجهزة الأمنية بطريقة استخباراتية من أجل تحديد مكان مهربي الأسلحة وإحباط ذلك.

القدس، القدس، 2021/10/20

١٤. حملة لتشكيل لوبي في واشنطن لمضاعفة المستوطنين بغور الأردن

بدأ رئيس دائرة العلاقات الخارجية في مجلس المستوطنات، يوسي دغان، جولة اجتماعات في واشنطن لتشكيل «قوة ضاغطة» (لوبي)، لمنع البيت الأبيض من الاعتراض على البناء الاستيطاني في المناطق الفلسطينية المحتلة وغض الطرف عنها، فيما قالت الخارجية الفلسطينية، إن انتهاكات وجرائم الاحتلال المتواصلة الهادفة لضم الضفة الغربية المحتلة وإلحاقها بدولة الاحتلال، «استخفاف إسرائيلي رسمي بالقانون الدولي، وبالشرعية الدولية، وانقلاب ممنهج على الاتفاقيات الموقعة».

وكشفت وسائل إعلام عبرية، معطيات حول خطة تهدف لمضاعفة عدد المستوطنين في الأغوار من 1500 عائلة إلى 3 آلاف، خلال الأربع سنوات المقبلة. وقال تقرير لهيئة البث الإسرائيلية «كان 11»، إن وزير البناء والإسكان الإسرائيلي زئيف إلكين يدفع باتجاه تمرير المخطط، وسيطرح المخطط لمصادقة حكومة الاحتلال خلال الفترة القريبة المقبلة. ويقدر عدد المستوطنين في الأغوار بنحو 6 آلاف مستوطن. وبالمقابل يسكن فيها 65 ألف فلسطيني يعيشون في 34 تجمعا سكنيا.

وقد جاءت جولة دغان، في وقت طالبت فيه الإدارة الأمريكية، إسرائيل، بوقف توسعها الاستيطاني، وأدانت اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم. وحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي «غالي

تساهل»، فقد تطرق رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، لهذا الموقف وقال خلال جلسة «الكابينت»، الأحد الماضي، إنه فوجئ من الضغط الأمريكي ضد الاستيطان في يهودا والسامرة (الاسم اليهودي للضفة المحتلة). وأضاف أنه أمر بالغ الأهمية بالنسبة لهم (الإدارة الأمريكية). وقد رفض مكتب بنيت التعليق على ذلك.

وكشفت إذاعة المستوطنين «القناة السابعة»، أمس، أن دغان، الذي يترأس أيضا مجلس «السامرة» (شمال الضفة) الاستيطاني، يقوم بما سمته «ماراثون من الاجتماعات مع أعضاء الكونغرس في الولايات المتحدة، لتشكيل ضغط مضاد على البيت الأبيض، للموافقة على البناء الاستيطاني». وقالت إنه التقى مع أكثر من 20 عضوا في مجلسي الشيوخ والنواب، من الجمهوريين والديمقراطيين، لمدة يومين ونصف اليوم. وإن عددا من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، أبلغوه بأنهم يدعمونه وسوف ينضمون إليه.

وكان دغان قد صرح قبل جولته في واشنطن: «لن نسمح بتجميد البناء (في الضفة الغربية)، لا في هذه الحكومة ولا في أي حكومة أخرى».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/21

١٥. قلق إسرائيلي من تنامي تيار مناهض للاحتلال داخل الكونغرس

عدنان أبو عامر: لم تتوقف ردود الفعل الإسرائيلية بعد على خطوة الكونغرس الأمريكي بإعاقة المصادقة على تمويل منظومة القبة الحديدية. صحيح أنه عاود الموافقة على ذلك، لكن العرقلة التي حصلت في أروقته دقت ناقوس الخطر في تل أبيب، باعتباره دليلا على تصدع العلاقة بين أكبر حليفين استراتيجيين.

يستغل الإسرائيليون هذا الحدث بتوجيه أصابع الاتهام لمن يصفونهم بالأعضاء "الراديكاليين" في الحزب الديمقراطي الأمريكي الحاكم في واشنطن، واعتبارهم "لعنة" على إسرائيل، وعملوا على وضع معيار جديد لمعارضة المساعدة الأمنية الأمريكية لها، رغم أنهم في النهاية واجهوا إخفاقا في منع التمويل الإضافي للقبة الحديدية.

الجنرال عيران ليرمان، الباحث في معهد القدس للدراسات الأمنية، زعم أن "ما شهدته أروقة الكونغرس حول تمويل القبة الحديدية أسفر عن نتيجة فعلية تتمثل بأنه بدلاً من تقويض الدعم لإسرائيل، فقد ظهر واقع دراماتيكي كشف عن عمق الدعم من الحزبين لهذه المساعدة الأمنية المقدمة لها".

وقال ليرمان في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، وترجمته "عربي21"، إن "السلوك السليم لإسرائيل في هذه الحالة، سواء تجاه الإدارة الأمريكية في البيت الأبيض، أو تجاه قيادة مجلس النواب والشيوخ، يتمثل في تعميق العزلة السياسية للجماعة الراديكالية في حزب الرئيس جو بايدن، وتحذير أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي، ممن يعتبرون معتدلين، من الضرر الذي يلحقه أولئك الأعضاء الراديكاليين في الحزب".

في الوقت ذاته، فإن الواقع القائم في الحلبة السياسية الأمريكية ليس كما تتوقعه إسرائيل، أو كما تتمناه بصورة أدق، بل هو أكثر صعوبة، في ضوء المحاولات المستمرة من قبل الأعضاء ذواتهم لبيع الأسلحة الهجومية الأمريكية لإسرائيل، الأمر الذي يوجه سهام الانتقادات في الولايات المتحدة وإسرائيل عن سبب إغفال مراقبة تنامي ذلك التيار المعارض في الحزب الديمقراطي، لاسيما المعسكر التقدمي فيه، ذا التوجهات اليسارية الراديكالية.

تتخوف المحافل الإسرائيلية من الاتجاهات السائدة في اليسار الأمريكي، التي تلتقي جميعها لصالح النضال ضد الصهيونية، رغم أنه في الممارسة العملية، ومن خلال سلسلة الأحداث الأخيرة تتراجع قيمة هذه التخوفات، بزعم أن هذه التقييمات حملت تفسيرا مفرطا لسببين رئيسيين؛ أولهما أن الخطاب الإعلامي المعادي لإسرائيل لا يترجم بالضرورة إلى قوة سياسية حقيقية ذات تأثير، رغم أن أعضاء هذا التيار أكثر حضوراً وصوتاً من باقي القوى في الكونجرس، لاسيما أولئك المنتمين للسناتور اليهودي بيرني ساندرز، الذي يمنحهم الشرعية.

أما السبب الثاني، فهو أن صديقة إسرائيل القديمة، ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، التي أعربت عن دعمها بعد التصويت لتمويل القبة الحديدية، شكلت مثالا على وقوف القوة المؤيدة لإسرائيل في الحزب الديمقراطي، وإذا تم الحكم من خلال التصويت، فإن العنصر المناهض لإسرائيل بشكل واضح لا يزيد على 5%، لكن ذلك لا يلغي جملة من النتائج التي يمكن استخلاصها إسرائيليا.

لعل أولى هذه النتائج أن إسرائيل مطالبة بإيجاد حالة من التعبئة السريعة لقيادة الحزب الديمقراطي الأمريكي، واعتبار ذلك نقطة انطلاق لتحركات إسرائيلية أخرى، من خلال تعميق الحوار الجاري معها في كلا المجلسين، بالتوازي مع الحوار مع الإدارة ذاتها، والتأكيد على الرسالة الرئيسية المتمثلة بأن مواقف اليسار الراديكالي المناهض لإسرائيل تقوض موقف الحزب الديمقراطي، وفرصه في الحفاظ عليه.

نتيجة إسرائيلية ثانية، تتلخص في تعميق العزلة السياسية لقادة هذا التيار الراديكالي في الحزب الديمقراطي، وتجسيد وتعميق العلاقات مع المؤسسة الأمنية الأمريكية كعنصر من عناصر

الاستمرارية في خضم الاضطرابات السياسية التي تشهدها المنطقة، وهذا تعاون استمر قرابة أربعة عقود، ما قد يساهم في منح مطالب إسرائيل الأمنية مشروعية للحصول على دعم أمريكي عند الحاجة.

يرى الإسرائيليون أن النتيجة الثالثة لتصاعد التيار الراديكالي في الحزب الديمقراطي تتمثل في الإضرار بفرص الاستقرار السياسي في إسرائيل، مع إمكانية التوصل لتسوية سياسية مع الفلسطينيين، في ظل ما يبثه اليسار الأمريكي والأوروبي من توقعات في الجانب الفلسطيني، وفي هذه الحالة من الضروري حشد دعم يهود أمريكا، لتغيير الاتجاه في الخطاب العام والإعلامي، ومن أجل الحصول على الدعم السياسي للتيار السائد في كلا الحزبين.

موقع "عربي 21"، 2021/10/21

١٦. القدس: 111 مستوطناً يقتحمون "الأقصى" والاحتلال يستدعي موظف أوقاف

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح الأربعاء، المسجد الأقصى، فيما استدعت مخابرات الاحتلال أحد موظفي دائرة الأوقاف في المسجد، للتحقيق معه. وذكرت مصادر محلية، أن 111 مستوطنًا، بينهم عناصر مخابرات وطلاب معاهد دينية يهودية، اقتحموا المسجد الأقصى، على شكل مجموعات من خلال "باب المغاربة" (إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي للمسجد)، وسط انتشار لشرطة الاحتلال في الساحات وعلى بوابات المسجد. وأشارت إلى أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحاته، كما أدوا طقوسا تلمودية في الجزء الشرقي منه. وفي سياق آخر، استدعت مخابرات الاحتلال موظف الأوقاف خميس شحادة، للتحقيق معه.

قدس برس، 2021/10/20

١٧. نائبان بالكنيست يقومان بجولة استفزازية في باب العامود.. وشرطة الاحتلال تواصل اعتداءاتها

"القدس العربي": قام نائبان متشددان بالكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، الأربعاء، بجولة استفزازية في منطقة باب العامود بمدينة القدس، وسط تواجد أمني كثيف تحسبا لاندلاع مواجهات. وظهر عضوا الكنيست إيتمار بن غفير وبتسلإيل سموتريش (الصهيونية الدينية) في مقطع مصور بثه الأول عبر "تويتر" من باب العامود، وسط هتافات رافضة لوجودهما من قبل فلسطينيين. من جانبه، قال موقع "واللا" العبري، إن عضوي الكنيست "سارا من باب العامود إلى حائط البراق عبر الحي الإسلامي في القدس". وأضاف أن العشرات من عناصر الشرطة الإسرائيلية انتشرت في المنطقة تحسبا لمواجهات جديدة مع المقدسيين. وواصلت قوات شرطة الاحتلال اعتداءاتها على الفلسطينيين عند

باب العامود، حيث قامت بالتعدي بالضرب على الشبان وتنفيذ اعتقالات بين فلسطينيين متواجدين في المكان.

القدس العربي، لندن، 2021/10/20

١٨. التفكجي: عطاءات للاستيلاء على المحاجر بالضفة وتخصيص أراض كمقابر للمستوطنات

القدس–خاص: كشف رئيس دائرة الخرائط وخبير الاستيطان خليل التفكجي، النقاب عن سلسلة قرارات وعطاءات من ضمنها الإعلان عن مجموعة من المشاريع وفق البند "21–أ" للتعدين والتحجير في الضفة الغربية في مناطق "c" والهدف منها السيطرة على الموارد الفلسطينية في هذه المناطق وما هو فوق الأرض وتحت الأرض من مياه وحجارة. وقال التفكجي في تصريحات خاصة بـ "القدس"، ان القرارات والعطاءات الاسرائيلية، تركزت على مصادرة أراضي وتخصيصها كمقابر للمستوطنين وتوسيع المحاجر الإسرائيلية في الضفة الغربية على حساب المحاجر الفلسطينية، التي هي جزء من مصادر الدخل واحد مكونات الاقتصاد الوطني وجزء كبير منها تقع في مناطق "C"، حيث يسعى الاحتلال للسيطرة عليها وبناء محاجر إسرائيلية جديدة مكانها. وأضاف: "أن من اهداف الخطة توسيع السيطرة على المياه الجوفية وتقديم الامتيازات للمستوطنين لضرب عدة اهداف منها الزراعة الفلسطينية والمحميات الطبيعية والسيطرة على مصادر وآبار فلسطينية في مناطق "c" وهذا أمر خطير وله ابعاد مستقبلية.

القدس، القدس، 2021/10/20

١٩. الكشف عن إدانة وسجن ضابط إسرائيلي بقضايا اغتصاب وابتزاز بحق فلسطينيين

ترجمة خاصة: كشف موقع واي نت العبري، يوم الأربعاء، عن قضية تم إخفاء تفاصيلها لمدة 5 سنوات، حول إدانة وسجن ضابط إسرائيلي من "الإدارة المدنية" التي تعمل في الضفة الغربية، بسبب قضايا اغتصاب وممارسة الابتزاز بحق فلسطينيين مقابل تقديم تسهيلات لهم للمرور عبر الحواجز أو العمل داخل مناطق الخط الأخضر. وبحسب الموقع، فإن محكمة الاستئناف العسكرية سمحت بنشر القضية بعد التماس تقدم به "الموقع العبري" نفسه لكشف تفاصيل القضية التي حكم بالسجن 11 عامًا بحق الضابط الذي ارتكب الجريمة، إلى جانب عزله من الجيش الإسرائيلي، قبل أن يقدم التماسًا في مارس/ آذار الماضي ويتم وقف قرار عزله والعمل على خفض رتبته فقط. ووفقًا للموقع، فإن الضابط الذي لم يسمح بنشر اسمه وصورته، اغتصب فلسطينيتين، وتحرش جنسياً بفلسطينيين، كما ارتكب جرائم متعلقة بالاحتيال وخيانة الأمانة وتجاوز السلطة لدرجة تعرضها للخطر الأمني

القومي. وأشار إلى أنه ارتكب تلك الأفعال ما بين الأعوام 2013 – 2014. كما أدين بتمرير معلومات استخبارية تلقاها من جهاز الشاباك إلى فلسطينيين اثنين كانت طلبات الحصول على تصاريح لهم قيد النظر.

القدس، القدس، 2021/10/20

٢٠. الاحتلال يرفع عدد التجار الذين يسمح بمغادرتهم قطاع غزة

بلال ضاهر: رفعت دولة الاحتلال عدد التجار من قطاع غزة الذي يسمح لهم بالمرور في معبر إيرز (بيت حانون) بثلاثة آلاف تاجر آخر، حسب بيان صادر عن منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة، غسان عليان، يوم الأربعاء. وارتفع بذلك عدد التجار من القطاع الذي يسمح لهم الاحتلال بالخروج من القطاع إلى 10 آلاف. ويُشترط خروج التجار باستصدار تصاريح متلقي التطعيم بلقاح مضاد بفيروس كورونا أو المتعافين من الإصابة بالفيروس. وتابع البيان أن هذه الخطوة ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من يوم الخميس. وأشار البيان إلى ان القرار بشأن زيادة عدد التجار من القطاع الذين سيسمح لهم بمغادرته اتخذه المستوى السياسي في ختام تقييم للأوضاع الأمنية حول هذا الموضوع.

عرب 48، 2021/10/20

٢١. صحافية فلسطينية تتعرض لشتائم عنصرية من قبل جنود الاحتلال بسبب لون بشرتها

هاجر حرب: تعرضت المصورة الصحافية المقدسية نسرين سالم لسيل من الشتائم العنصرية بسبب لون بشرتها، أثناء تحقيق جنود الاحتلال معها بعد اعتقالها ليوم واحد أثناء تغطيتها للأحداث الميدانية في منطقة باب العامود بالقدس المحتلة، الإثنين الماضي. وروت سالم عقب الإفراج عنها من خلال فيديو مصور تفاصيل ما جرى معها داخل مراكز التحقيق، بعدما اعتقلت برفقة والدتها وشقيقتها عقب تعرضهم للضرب بالأيدي والهروات بسبب تغطيتها الصحافية. وقالت نسرين: "تعرضت لعنصرية جنود الاحتلال بسبب لون بشرتي منذ لحظة اقتيادي من باب العامود وحتى مركز التحقيق، وتعرّضت للضرب بالأيدي والهراوات لأنني أنقل الحقيقة".

القدس العربي، لندن، 2021/10/20

٢٢. الاحتلال يجرّف أراضي ويهدم منشآت ومستوطنون يقطعون الزيتون ويسرقون ثماره

محافظات – "الأيام": جرّفت قوات الاحتلال، أمس، أراضيَ زراعية وجدراناً استنادية وقواعد منزل في قرية واد رحال، وهدمت منشأة تجارية وجداراً استنادياً في بلدة سلوان، وأخطرت بعدم استخدام أرض وهدم ما عليها في بلدة جبل المكبر، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم المتصاعدة، وأقدموا خلالها على قطع 240 شجرة زيتون في قرية المزرعة القبلية، وسرقة ثمار الزيتون ومعدات القطف في قرية قريوت، واقتحام موقع سبسطية الأثري.

الأيام، رام الله، 2021/10/21

٢٣. "الإحصاء" يستعرض المؤشرات الإحصائية في فلسطين للعام 2021

رام الله: استعرض الجهاز المركزي للإحصاء، أبرز المؤشرات الاحصائية في فلسطين للعام 2021، لمناسبة اليوم العالمي للإحصاء. وأوضح الإحصاء، في بيان صحفي، أن تأثير الجائحة هذا العام ألقى بظلاله على الواقع الصحي والاقتصادي والاجتماعي على فلسطين، وشكل تحديا إضافيا، لا سيما أننا نعيش أزمة أخرى تتعلق بممارسات الاحتلال الاسرائيلي، الأمر الذي فاقم الأزمة وزادها تعقيدا.

وفيما يلي أبرز المؤشرات التي وردت في تقرير الإحصاء:

فقدت فلسطين بسبب كورونا أكثر من 4,500 فرد حتى منتصف شهر تشرين الأول 2021، وأصيب أكثر من 448 ألف شخص، وما زال الكثير يعاني من هذا الوباء، وتداعياته.

وتكبد الاقتصاد الفلسطيني خلال عام 2020 خسائر قدرت بحوالي 2.3 مليار دولار أميركي تراجع على أثرها الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 12%.

كما لوحظ ارتفاع حجم التبادل التجاري مع العالم الخارجي نتيجة ارتفاع في الواردات والصادرات من وإلى فلسطين. فخلال الربع الثاني 2021 ارتفع مستوى التصدير الى الخارج بنسبة 12% مقارنة بالربع السابق، كما ارتفع الاستيراد من الخارج خلال الربع الثاني 2021 بنسبة 3%.

إلا أن رصيد الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية قد تجاوز الملياري دولار أميركي، فيما بلغ رصيد الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية حوالي ملياري دولار أميركي، في نهاية الربع الثاني 2021، بارتفاع بلغت بنسبة 1% مقارنة مع الربع السابق، وبلغت حصة الدين الحكومي للخارج ما يزيد على المليار دولار أميركي.

وأوضح الإحصاء في تقريره، أنه بالرغم من التحسن الطفيف على الواقع الاقتصادي في فلسطين خلال النصف الأول من هذا العام، إلا أن معدلات البطالة ما زالت مرتفعة، حيث بلغ معدل البطالة

بين المشاركين في القوى العاملة (15 سنة فأكثر) 26% مع نهاية الربع الثاني من عام 2021، في حين بلغ إجمالي نقص الاستخدام للعمالة حوالي 34%، وذلك وفقا لمعايير منظمة العمل الدولية (ICLS-19th).

ونوهت إلى أن التفاوت ما زال كبيرا في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ المعدل 45% في قطاع غزة مقارنة بـ17% في الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/20

٢٤. "الوطنية للأسرى الأردنيين" تنتقد إهمال" الحكومات الأردنية المتعاقبة لملف الأسرى

طالبت اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين الأردنيين في المعتقلات الإسرائيلية، الحكومة الأردنية بالعمل الجاد على تحرير الأسرى الأردنيين. واستعرضت اللجنة في بيان، أصدرته اليوم الأربعاء، معاناة الأسرى الأردنيين على مرّ العقود، بمناسبة يوم الأسير الأردني الذي يوافق 20 تشرين الأول/أكتوبر. وانتقدت اللجنة، "إهمال" الحكومات الأردنية المتعاقبة لملف الأسرى الأردنيين، وعدم تأمين زيارة لأهالي الأسرى منذ عام 2008. ونبهت اللجنة إلى "منع الأسرى الأردنيين لدى الاحتلال من الزيارة، ومن الاتصالات أو الرسائل"، على الرغم من معاهدة السلام المبرمة مع الحكومة الإسرائيلية. وتساءلت اللجنة عن دور السفارة الأردنية في فلسطين المحتلة للأسرى الأردنيين، وعن جديتها في "الدفاع عن مواطنيها المعتقلين لدى الاحتلال الصهيوني".

فلسطين أون لاين، 2021/10/20

٢٥. الأردن: عملية السلام تقف أمام خيارين إمّا السلام العادل أو استمرار الصراع

نيويورك– بترا: شارك الأردن بجلسة النقاش المفتوح لمجلس الأمن، حول الوضع في الشرق الأوسط بما فيه القضية الفلسطينية، والتي عقدت يوم أمس الاول الثلاثاء. وأكّد بيان الأردن، أنّ عملية السلام تقف أمام خيارين، إمّا السلام العادل الذي يُفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لحل الدولتين، أو استمرار الصراع الذي تعمقه الانتهاكات المتواصلة لحقوق الشعب الفلسطيني، والخطوات غير الشرعية التي تقوض كل فرص تحقيق السلام. وشدد على مواصلة الأردن، انطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، في حماية ورعاية المقدسات، والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها.

الدستور، عمّان، 20121/10/21

٢٦. عون يتباحث مع أميركيين حول ترسيم الحدود مع "إسرائيل"

أجرى الرئيس اللبناني ميشال عون مباحثات مع وفد أميركي حول ترسيم الحدود بين بلاده وإسرائيل. وأفاد بيان للرئاسة اللبنانية بأن رئيس الوفد الأميركي لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل آموس هوكستين بحث مع عون جهود استئناف المفاوضات المتوقفة منذ شهر مايو/أيار الماضي. والتقى هوكستين أيضا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري. وقال بري، في بيان صدر عن مكتبه، إن هناك فرصة جديدة لاستئناف المفاوضات مع المساعي الأميركية التي تُبذل في هذا الإطار. وقال مراسل الجزيرة إن محادثات الوفد الأميركي مع المسؤولين اللبنانيين تتناول مسار المفاوضات التقنية غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل.

الجزيرة. نت، 2021/10/20

٢٧. تفكيك شبكة تجسس للموساد الإسرائيلي في تركيا

عربي21 – عماد أبو الروس: كشفت صحيفة "صباح" التركية، صباح الخميس، عن تفكيك المخابرات التركية شبكة للموساد الإسرائيلي كانت تعمل ضد الفلسطينيين المقيمين في تركيا. وفي التفاصيل، أوضحت "صباح" في تقرير ترجمته "عربي21"، أن "المخابرات التركية أحبطت شبكة موساد تتكون من 15 شخصا، منظمين في خلايا من ثلاثة أشخاص تنشط بهدف التجسس في بلدنا". وأوضحت أنه نجم عن العملية السرية التي استمرت عاما كاملا، من تفكيك كافة الأسرار المتعلقة بشبكة الموساد الإسرائيلي، التي كانت تهدف لجمع معلومات عن أشخاص من مواطني الدولة التركية، أو الطلاب الفلسطينيين المعروفين، خاصة أولئك الذين يمكن أن يعملوا في الصناعات الدفاعية في المستقبل. وتم القبض على كافة عملاء الموساد الـ15، والمقسمين إلى فرق من ثلاثة أشخاص، في عملية سرية نفذت في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، بعد متابعة ورصد من المخابرات التركية.

موقع "عربي 21"، 2021/10/21

٢٨. السفير الإسرائيلي: الإمارات و"إسرائيل" توقعان اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة قريبا

أبوظبي – بنسال عبدالقادر: قال السفير الإسرائيلي لدى الإمارات أمير حايك، إن الاجتماع الذي جمع وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ووزير خارجية إسرائيل يائير لبيد، في يونيو (حزيران) الماضي بأبوظبي، شهد الاتفاق على توقيع اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين البلدين في غضون 9 أشهر. وقال السفير الإسرائيلي – في تصريح خاص لوكالة أنباء الإمارات

"وام" – هناك إمكانيات هائلة لتوطيد العلاقات الثنائية بين الإمارات وإسرائيل ولتعزيز حجم التبادل التجاري.

وكالة أنباء الإمارات "وام"، 2021/10/19

٢٩. الإمارات و"إسرائيل" تتعاونان في أبحاث واستكشاف الفضاء

وقعت الإمارات وإسرائيل مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في البحث العلمي واستكشاف الفضاء وتبادل المعارف لتسريع النمو الاقتصادي والتقدم البشري، بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الشراكات الدولية في خدمة مسيرة العلم والمعرفة في علوم الفضاء. وتحدد الاتفاقية إطار العمل لشراكة استراتيجية لتبادل المعارف والخبرات في مجالات جمع وتحليل البيانات الفضائية، حيث تضع الأسس المثالية لشراكة طويلة الأمد بين الجانبين في خدمة مسيرة العلم والمعرفة والبشرية. وستعمل الدولتان، بموجب الاتفاقية، على تعزيز التعاون الثنائي بينهما في مجموعة واسعة من المجالات الفضائية ذات الأولوية، بما في ذلك الاستكشاف والبحث العلمي والتكنولوجي وتحليل البيانات ورحلات الفضاء والتعليم وغيرها.

وتنص الاتفاقية وفقاً لما نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام) كذلك على مشاركة شركتين من القطاع الخاص الإماراتي في تقديم عرض لتطوير أجهزة علمية لمهمة «بيريشيت 2» الإسرائيلية إلى القمر، التي تهدف للهبوط بمركبة فضائية على القمر بحلول عام 2024، ما يشكل نقلة نوعية إضافية لمساهمة القطاع الخاص الإماراتي في جهود استكشاف الفضاء والاستثمار في علومه وأبحاثه وأجهزته.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/21

٣٠. مستشار الأمن القومي الأمريكي يبحث مع السعوديين قضية التطبيع مع "إسرائيل"

ناقش مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان قضية تطبيع علاقات السعودية مع إسرائيل خلال اجتماع مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حسبما ذكر موقع "اكسيوس" نقلا عن ثلاثة مصادر أمريكية وسعودية مطلعة. ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن المصادر المطلعة قولها لموقع "أكسيوس" إن ولي العهد لم يرفض القضية رفضا قاطعا. وقال السعوديون إن هذا الأمر سيستغرق بعض الوقت وأعطوا لسوليفان قائمة بالخطوات التي يتعين اتخاذها أولا. ونقل أكسيوس عن مصدر قوله إن بعض النقاط شملت تحسينات في العلاقات الأمريكية السعودية.

القدس العربي، لندن، 2021/10/20

٣١. حاخام يهودي يتجول في الرياض مع أحد المواطنين السعوديين

تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو لتجول حاخام يهودي في الرياض مع أحد المواطنين السعوديين. وأعرب النشطاء عن غضبهم من المقطع المتداول، مؤكدين أن تلك الزيارة تعد "فضيحة" للسلطات السعودية، مطالبين "علماء المملكة" بإعلان رأيهم في هذه الزيارة.

وفي المقطع، ظهر الحاخام وهو يرتدي زيه الديني في سيارة شخص يقول: "الحاخام معانا ونشكر الله أن الحاخام معانا وشفناه عندنا"، وقال الحاخام في المقطع: "السلام عليكم الله يبارك فيك، أنا أبارك السعودية والملك سلمان ومحمد بن سلمان وكل السعوديين.. وحفظكم الله"، فيما أردف الشخص السعودي: "كلنا نحبك يا حاخام".

موقع "عربي 21"، 2021/10/20

٣٢. صحيفة عبرية: الإدارة الأميركية بصدد فتح "فرع تمثيلي" لقنصليتها شرقي القدس

ذكرت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، اليوم الخميس، أن الإدارة الأميركية أجرت اتصالات مع القيادة الفلسطينية من أجل إنشاء مقر لها شرقي القدس، ليكون بمثابة فرع تابع للقنصلية التي سيعاد فتحها في شارع أغرون غرب المدينة.

ووفقًا للصحيفة، فإنه رغم معارضة إسرائيل لإعادة فتح القنصلية التي أغلقت في عهد دونالد ترامب، إلا أن إدارة جو بايدن لن تكتفي بإعادة فتح القنصلية، بل تتواصل مع الفلسطينيين لفتح فرع لها في القدس الشرقية.

وكان هناك مكتب تابع للقنصلية في شرقي القدس قبل أن يتم إغلاقه عام 2010، ويتم نقله إلى حي أرنونا غرب المدينة، قبل أن يغلق بشكل كامل.

وبحسب الصحيفة، فإن القنصلية الأميركية خلال عملها غرب القدس وعلى مدار سنوات كانت على تواصل دائم مع السلطة الفلسطينية وساعدت في إنشاء مؤسساتها ووزاراتها، مشيرةً إلى أن وزارة الخارجية كانت تزود الفلسطينيين ببيانات عن المستوطنات والبناء فيها وهو أمر كانت تعارضه الإدارات الأميركية السابقة باستثناء عهد ترامب.

ويأتي هذا التقرير في وقت نشر فيه موقع واللا العبري بالأمس تقريرًا أفاد بأن الجانبين الأميركي والإسرائيلي سيشكلان فريقًا للتفاوض وحل أي خلافات بشأن قضية إعادة فتح القنصلية.

القدس، القدس، 2021/10/20

٣٣. تقرير: تعطيل عمل الدعم العسكري الأميركي الجامح لإسرائيل كما كان معتاداً في السابق

أقر الكونجرس الأمريكي تشريعًا من الحزبين لتخصيص مليار دولار لإعادة إمداد القبة الحديدية، نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي. وسيُضاف تمويل هذا إلى مبلغ 3.8 مليار دولار الموجود مسبقًا في التمويل العسكري الأجنبي (FMF) الذي من المقرر أن ترسله الولايات المتحدة إلى إسرائيل في عام 2021. وهذا يضع فعليًا إجمالي التمويل العسكري الأجنبي إلى إسرائيل في عام 2021 عند 4.8 مليار دولار، باستثناء التمويل الإضافي، الذي تبلغ قيمته 500 مليون دولار أميركي للبحث والتطوير ونشر أنظمة الدفاع الصاروخي المشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. ويرتبط التمويل الذي تتلقاه إسرائيل من الولايات المتحدة ارتباطًا مباشرًا بالعنف الذي ترعاه سلطات احتلال وتمارسه ضد الفلسطينيين.

في أيار 2021، عندما اندلعت انتفاضة الوحدة الفلسطينية في أعقاب ممارسات التطهير العرقي الذي قام به نظام الفصل العنصري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في حي الشيخ جراح من القدس المحتلة، واعتدائهم على المصلين في مجمع المسجد الأقصى، والاعتداء الوحشي على قطاع غزة المحاصر، ذكرت مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي البحثية في واشنطن، أن "إسرائيل" تتلقى دعمًا عسكريًا ضمن برنامج إف. إم.إف (FMF الدعم العسكري الأميركي للدول الأجنبية) أكثر من جميع البلدان الأخرى في العالم مجتمعة. فقد طلبت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في السنة المالية 2021 وحدها في البداية 3.3 مليار دولار من التمويل العسكري الأجنبي لإسرائيل، وهو ما يشكل 59% من ميزانية الدعم العسكري كلها، وفي السنة المالية المقبلة 2022، طلبت إدارة بايدن تكرار تخصيص نسبة الميزانية.

يذكر أنه، ومنذ عام 2001، تلقت إسرائيل أكثر من 63 مليار دولار من المساعدات الأمنية من الولايات المتحدة، وتم تمويل أكثر من 90% منها من قبل برنامج وزارة الخارجية الأميركية. ويتم تمويل "صندوق التمويل العسكري"، المعروف باسم "الشيك على بياض" لإسرائيل، من أموال الضرائب الأميركية ويأتي في شكل منح أسلحة بالمجان. وقد تم وضع الالتزام بهذا المستوى من التمويل على وجه التحديد من خلال مذكرة تفاهم مدتها 10 سنوات، تم التوقيع عليها خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. والأهم من ذلك، أن الأموال مرتبطة بصفقات أسلحة أكبر في المنطقة، وضعها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب كجزء من اتفاقيات التطبيع بين دول عربية وإسرائيل، المعروفة باسم "اتفاقات أبراهام".

ويعتقد الخبراء أن اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والبحرين والإمارات العربية المتحدة هي في الأساس صفقات أسلحة من الدرجة الأولى.

وعلى الرغم من أن التمويل لآلة الحرب الإسرائيلية يستمر دون انقطاع، فإن التزام الولايات المتحدة طويل الأمد بالدعم العسكري لإسرائيل مرتبط باعتبارات جديدة في ضوء التطورات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي والولايات المتحدة وخارجها. فقد حصلت انتفاضة الوحدة (في شهري نيسان وأيار الماضيين) على دعم غير مسبوق للفلسطينيين من النشطاء وصناع القرار في جميع أنحاء العالم، وحتى في قاعات الكونجرس الأميركي (الكابيتول هيل). وبدى واضحًا أن مقاومة الفلسطينيين للتطهير العرقي والعنف الاستيطاني الإسرائيلي تمكنت من تعبئة الفلسطينيين عبر فلسطين المحتلة كلها– من غزة إلى اللد إلى القدس إلى نابلس – تمكن الفلسطينيون أن يتوحدوا عبر جبهات متعددة من المجتمع، على الرغم من تجزئهم الجغرافي، وأن ذلك ينعكس بشكل متزايد على المواطنين الأميركيين.

يقول الكاتب فيليب وايس (موقع موندووايس)، "في الولايات المتحدة، يدرك الكثيرون بشكل متزايد أن أموال ضرائبهم تساهم بشكل مباشر في الهجوم على الفلسطينيين. في الواقع، الرأي العام آخذ في التحول والمقيمون في الولايات المتحدة والمجتمع العالمي يطالبون بالمساءلة.

خرجت الحركات الشعبية لمؤيدي فلسطين إلى الشوارع في جميع المدن الأميركية الكبرى، مبينة الاختلال الفظيع في ميزان القوة وفضح خطابات "السلام" التي لا معنى لها والتي تصرف الانتباه عن العدوان العسكري الإسرائيلي الحقيقي، كما انتقدت حملات وسائل التواصل الاجتماعي مساهمة الولايات المتحدة المباشرة في الهجوم على الفلسطينيين وطالبت الممثلين السياسيين (النواب وأعضاء مجلس الشيوخ) بفعل شيء حيال ذلك. ويسلط الضوء الآن على الحصار والعزلة المستمرة للفلسطينيين في غزة، وضرورة ربط المساعدات العسكرية الأميركية بالعنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين".

وقد أثرت هذه الجهود على الإرادة السياسية في الكابيتول هيل (الكونجرس) ودفعت الديمقراطيين التقدميين لتقديم عروض في الكونجرس لدعم الفلسطينيين.

وبان ذلك خلال الأسبوع الذي تم فيه تقديم مبلغ مليار دولار للقبة الحديدية الإسرائيلية في الكونجرس، حين أثار الديمقراطيون التقدميون ضجة. في يوم 21 أيلول، عندما تمت إضافة البند إلى تشريع غير ذي صلة يهدف إلى إحباط احتمال إغلاق الحكومة الأميركية بأموال الطوارئ، وقام الديمقراطيون التقدميون بإزالته على الفور. في حين تمكن مؤيدو القرار من تمريره لاحقًا كمشروع قانون مستقل، فإن إزالته على الفور لم يسبق لها مثيل.

في الآونة الأخيرة، في 30 أيلول، منع السيناتور الجمهوري راند بول مؤقتًا تمرير مشروع القانون، وكان الممثل الوحيد الذي قام بذلك. ورفض بول، المعارض منذ فترة طويلة للمساعدات الخارجية

الأميركية، رغم أنه مؤيد قوي لإسرائيل. من ناحية أخرى، اختار السيناتور التقدمي بيرني ساندرز دعم مشروع القانون مقابل تعهد بتقديم مساعدات موازية لغزة. واحتج أنصار ساندرز بالإشارة إلى "إن الاستثمار الإيجابي لا يمكن أن يعكس الآثار الضارة للاحتلال النشط والحصار؛ والإجراء الوحيد المقبول هو مقاطعة وعرقلة مشروع قانون القبة الحديدية".

يقول فيليب وايس، "بينما يُتوقع إقرار مشروع القانون، لا يمكن إنكار أنه مثير للجدل ويسبب الصراع في واشنطن. لا يمكن إنكار أن هذا الصراع هو نتيجة لانتفاضة الوحدة والتضامن العالمي الذي ولّده مع الفلسطينيين. بينما ستظل واشنطن ملتزمة بدعم التوسع الاستعماري الإسرائيلي المستمر، يجب على المنظمين في الولايات المتحدة الاستمرار في التعبئة والتأكيد على التقاطعات الواضحة بين أنظمة الشرطة العسكرية المتوسعة والعنف الاستعماري والحرب والعنصرية في الولايات المتحدة وإسرائيل".

ويضيف الخبير "من أجل تسخير هذه الطاقة بشكل فعال، يجب أن نستمر في التنظيم والضغط على صانعي السياسة الأمريكيين لتقييد وتكييف ووقف المساعدات العسكرية لإسرائيل والدول الأخرى التي ترتكب فظائع حقوق الإنسان وتنتهك القانون الدولي. وهذا يشمل فرض عقوبات وسحب الاستثمارات من الشركات والكيانات الضالعة في مبيعات الأسلحة والقمع المستمر للفلسطينيين، بما في ذلك من خلال دعم الحملات ضد مستغلي الحرب وعقودهم في الولايات الأميركية المختلفة وفي مدننا. مع اقترابنا من نهاية عام 2021، من المهم أن ننتهز الفرصة لتعطيل العمل كالمعتاد للدعم العسكري الأميركي الجامح لإسرائيل".

القدس، القدس، 2021/10/20

٣٤. لماذا سيضطر الاحتلال إلى دفع ثمن كبير لصفقة تبادل؟

د. ناجي الظاظا

إن تجربة أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط لخمس سنوات، تأخذنا إلى فهم صريح لموقف المقاومة من صفقة التبادل، فهي اليوم وبعد سبع سنوات من احتفاظها بجنود الاحتلال الأسرى – الذين لا أحد يعرف عددهم أو طبيعتهم– قادرة على تحقيق مبدئها في الفصل بين الصفقة وأي ملف آخر، وقد استطاعت أن تجبر الاحتلال على التصريح بذلك على لسان رئيس الوزراء "نفتالي بينيت" بأنه لا ربط بين صفقة التبادل وأي إجراءات اقتصادية وإنسانية أو إعادة الإعمار، وهي ملتزمة بأن ثمن حرية الجنود الإسرائيليين الأسرى هو حرية الأسرى الفلسطينيين فقط. وأن إفصاح المقاومة عن

طبيعة ما لديها من الأسرى الجنود لا بد أن يقابله ثمن، وهي مرحلة لا بد أن تسبق المفاوضات العميقة على عدد ونوعية الأسرى الفلسطينيين الذين ستشملهم الصفقة.

وإذا كان من يدير الملف هم أسرى تحرروا عبر صفقة وفاء الأحرار 2011، فهذا يعني أنهم يدركون واجبهم والتزامهم تجاه شركاء الزنزانة بتحريرهم مهما كلف ذلك من ثمن. وفي المقابل فإن الاحتلال لا يملك أوراق قوة أمام الوسطاء، لربط ملفي صفقة التبادل والإعمار معًا.

لقد مثلت صفقة وفاء الأحرار الأولى صفعة لـ (إسرائيل) لا يمكن أن تنساها إلى أن تزول، وسيكتب التاريخ عن مقاومة فلسطينية استطاعت أن تجبر "جيشاً لا يُهزم" أن يجثو على ركبتيه؛ ويقبل بإطلاق سراح 1027 أسيراً مقابل جندي واحد، كان جباناً في ميدان المعركة وبقي رمزاً لضعف جيشه بعد خروجه من الأسر. في المقابل فإن الأسرى الفلسطينيين الذين تحرروا هم اليوم قادة فصائل ورموز وطنية، خرجوا ليكملوا مشوارهم النضالي في مقاومة الاحتلال.

إن خارطة الطريق التي تحدث عنها مسؤول ملف الأسرى في حركة حماس وأحد محرري صفقة وفاء الأحرار "زاهر جبارين" تعكس مرونة الحركة في التعامل مع هذا الملف، وهي مرونة مكتسبة من خلال نجاحها السابق في صفقة وفاء الأحرار الأولى. ولعل قدرة المقاومة على تأمين ما لديها من أسرى إسرائيليين لسنوات رغم جولات القصف، والعمل الاستخباري الكبير لأجهزة المخابرات الإسرائيلية وحلفائها في المنطقة.

خارطة الطريق سُلِّمت للوسطاء في سبتمبر 2021 وهي تتضمن مساراً ناجحاً لإتمام صفقة وفاء تبادل عادلة للجميع، تتدرج في الثمن والثمن المقابل، وتسير وفق جدول زمني يتناسب مع الأعداد المفرج عنها وطبيعة أحكامهم، كما أنها تضمن للجميع تقديم إنجاز كبير لمجتمعه. فحرية نحو 5000 من الأسرى الفلسطينيين أهم بكثير من بقاء جنود الاحتلال أسرى لدى المقاومة.

إن المنطق التفاوضي يفرض على الجميع قبول فكرة أن لا أحد يقدّم "تنازلات مؤلمة" طواعية، وأن الرأي العام في (إسرائيل) سيرغم أي حكومة –مهما كانت متطرفة– بالرضوخ لشروط المقاومة عندما يتحرك وسيط قادر على إقناع الطرفين بتقديم ضمانات تؤكد جديته. وهذا ما حدث خلال صفقة وفاء الأحرار الأولى؛ عندما استطاع الوسيط الألماني الحصول على مقطع فيديو قصير يثبت أن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط بصحة جيدة، في مقابل إطلاق 19 أسيرة فلسطينية. وهذا ما يحدث في كل صفقات التبادل، التي لا تتم عادة دفعة واحدة، بل لا بد أن يتخللها أثمان جزئية تمهد لدفع الثمن الكامل للتبادل، الذي يكون عادة مؤلماً لأحد الطرفين.

إن حكومة الاحتلال وجيشها يدركان أن الثمن الذي تطلبه المقاومة هو ثمن كبير خاصة مع تضمينه أسرى نفق الحرية في سجن جلبوع، وقيادات وطنية كبيرة لها ثقل سياسي وأخرى لها ثقل

عسكري، وأن ذلك يعني رضوخًا صعبًا جداً من قبل أي متخذ قرار إسرائيلي؛ ما يعني أنه قد يخسر منصبه وشعبيته في أي انتخابات كنيست قادمة. لكنهم جميعاً يدركون أيضاً أن دفع الثمن لا يأتي بإرادة وطواعية بل بعدم القدرة على تحمل تبعات تأخير اتخاذ ذلك القرار بدفع الثمن.

فلسطين أون لاين، 2021/10/20

٣٥. اليسار الفلسطيني بين الخسارة بالجملة والربح بالمفرق

عبد المجيد سويلم

البيان الذي صدر عن كل من الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وحزب الشعب يحمل في طياته الكثير من المؤشرات ومن الدلالات أيضاً.

البيان في حقيقته انعكاس عن واقع بائس داخل منظمة التحرير الفلسطينية، ويعبر عن حالة انفصام مروعة في العلاقات الوطنية الفلسطينية.

فمن جهة تتحدث حركة فتح عن توجهات «جادة» وجديدة نحو حوارات معمقة للبدء الفعلي بإعادة تفعيل المنظمة والعمل على إصلاحها، والتشاور مع الجميع لإحداث حالة استنهاض في مؤسساتها بهدف أن تستعيد دورها ومكانتها، ومن جهة أخرى لا ترى "فتح" (على ما يبدو) ان قطع مخصصات هذه الفصائل الثلاثة وحجز أموالها المستحقة من الصندوق القومي وكأنه من «طبيعة الأشياء»، ومن التبعات «المعتادة» للخلاف داخل المنظمة، وان الأمر هنا لا يشي بالابتزاز.

وبالمقابل، فإن الفصائل الثلاثة، وان بتفاوت كبير بين مواقفها لا ترى في «الانفلات» السياسي أحياناً، وفي التغريد من خارج كامل السرب، بل وفي اصطفافاتها المرِبكة والمرَبكة ما تلام عليه، او ما يلزمها بضبط الفواصل أحياناً او تحديد التخوم الممكنة، أو رؤية بعض الحساسيات الخاصة.

أي أن هذه الفصائل ليست على استعداد حقيقي (مع مراعاة الفوارق فيما بين مواقفها) للانطلاق من معادلة الموازنة المسؤولة بين التزامات مفترضة واستحقاقات موجبة وواجبة.

او بعبارات أخرى، تتعامل هذه الفصائل الثلاثة في الشأن السياسي الوطني العام، وكأن حرية الاختلاف مطلقة، وواجبات الالتزام بالحدود الضرورية مسألة نسبية مع فارق أنها لا تعطي لـ«فتح» نفس هذا الحق في رؤية المسائل، ومن على نفس القاعدة وعلى نفس الأسس ووفق نفس الاعتبارات.

لا تفرق هذه الفصائل الثلاثة أحيانا، والبعض منها غالبا بين الوجود الأصيل في المنظمة و«التواجد» فيها، وتتعامل أحياناً والبعض غالباً وكأنها منقادة لتوازنات المعارضة والموالاة، وتبني

سياساتها حيال هذه القضية وكأنها تعارض المنظمة بدلاً من المعارضة من داخل المنظمة، ويصعب على المرء أحياناً ان يفهم او يتفهم أين هي الحدود الفاصلة بين هذين الموقفين.

وبالمقابل، فإن «فتح» لم تعد ترى المعادلة الوطنية الداخلية إلا على قاعدة الموالاة والمعارضة، ولم تعد تفرّق أحيانا ان المنظمة حالة وطنية ديمقراطية في جوهرها، لأنها ائتلاف جبهوي وطني عريض على قواعد سياسية وتنظيمية، وأنها لا تخضع بالمطلق لمعادلة المعارضة بالموالاة السائدة في الحالة الفلسطينية، بل وفي الواقع العربي كله.

صحيح ان خطاب «فتح» السياسي لا يتورط بمثل هذا الفهم المغلوط، لكن سياسات «فتح» في رؤية العلاقات الوطنية، وفي رؤية الخلافات والاختلافات داخل المنظمة، وجملة المواقف التي تعترض على بعض سياسات السلطة الوطنية، وعلى الكثير من مظاهر الخلل في أداء هذه السلطة .. لا ترتقي الى مستوى إتقان ومهارة التعامل مع موازنة الوحدة والاختلاف في العلاقات الوطنية في الظروف الخاصة والملموسة للحالة الوطنية.

قد يكون لـ"فتح" «مبرراتها» النابعة أصلا من خطر الانقسام على الحالة الوطنية، او من الأخطار المحدقة التي تمثلها سياسات البدائل التي تعمل عليها بعض دول ومنظمات الإقليم، وخصوصا السياسات الاسرائيلية المعلنة بهذا الشأن، وقد ترى "فتح" في تعثر مسار إنهاء الانقسام ما يؤكد ان ثمة ما يكفي من "التساوق" الضمني ما بين هذه الأخطار كلها على شرعية ووحدانية التمثيل، وعلى الهوية الوطنية، بل وعلى الوجود الوطني برمته، وعلى حاضر ومستقبل القضية الوطنية. وعلى حقوق وأهداف الشعب الفلسطيني .. قد ترى "فتح" في كل ذلك ما يبرر لها بعض ردود الأفعال في سياساتها حيال العلاقات الوطنية .. إلا ان ذلك كله يمكن ان يكون سبباً لسياسة مختلفة ومعاكسة للتشنج، بل سببا للمرونة والسلاسة الضروريتين.

وهنا، فإن مسؤولية "فتح" كبيرة، والانتقال من التشنج والتوتر الى حالة التفاهم والتفهم المتبادل هو المؤشر الوحيد الذي يدل على إدراك الضرورة والعمل من على أساسها.

باختصار فإن "فتح"، بصفتها القائدة وبصفتها المسؤولة بصورة خاصة عن حماية المشروع الوطني، وعن حماية ورعاية المؤسسة الوطنية، تتحمل المسؤولية الأكبر عن فشل او تعثر او نجاح العلاقات السليمة في الحالة الداخلية الفلسطينية.

الفصائل الثلاثة مع هذا كله تتحمل مسؤولية خاصة واستثنائية بصورة قد لا تكون خطرت على بال هذه الفصائل.

في حالة الاستقطاب السياسي القائمة على الصعيد الوطني، والتي أدت بسبب هذه الثنائية الاستقطابية بالذات الى وضع الاستعصاء والانسداد الكامل، يصبح الحل الوحيد الممكن في حالة ان

توفرت إمكانية العمل عليه، وتحويله الى خيار عملي ومباشر هو كسر هذه القطبية الثنائية، وفتح وتوسيع «بيكار» المشاركة الشعبية في كسر هذه المعادلة.

نحن نعرف جميعاً ان الحركة الوطنية الفلسطينية تعاني من مشكلات كبيرة، بل وأزمات متواصلة، والسبب الرئيسي في هذه المشكلات والأزمات هو تكلس بنيتها الفكرية والسياسية، إضافة الى انعكاس ذلك كله على بناها وهياكلها التنظيمية، ونعرف جيدا ان اليسار وبالذات يتحمل مسؤولية أزماته ومشكلاته لأنه لم يمتلك ثقافة الإقدام على شق الطريق، ولم يمتلك «شجاعة» الدفاع عن هويته، ولم يعرف او يجد الدفاع عن الفكر الذي ادعى تمثيله، والانتماء إليه، ونعرف جيدا انه أضاع هويته تحت «مبررات» المواقف السياسية، وأضاع دوره الثقافي والاجتماعي، وتخلى عن دوره في قيادة الشارع الوطني للمزاوجة العضوية بين البعد الوطني والاجتماعي للنضال الوطني، وان هذا اليسار قد دخل وادخل نفسه في مساومات أدت فيما أدت إليه الى التماهي مع حالة القطبية الثنائية الى هذه الدرجة او تلك وبهذا القدر او ذاك ما أدى في نهاية الأمر الى خسارة مضاعفة.

فلا هو استطاع من خلال هذا التماهي ان يغير او يؤثر ولا استطاع حتى ان يحافظ على دوره او على مكانته، وكانت النتيجة ان خسر اليسار الفرصة التاريخية، وخسر المكانة والدور، وخسر القدرة (حتى الآن) ان يعيد النظر بكل هذه التجربة المريرة.

أيعقل ان يكون البيان الأول، ومنذ سنوات وسنوات حول المخصصات والمستحقات – على أهميتها الكاملة – وأحقيتها المطلقة، ومشروعيتها الأكيدة – وان لا يكون هذا البيان حول واقع الأزمة الوطنية وكيفيات الخروج منها؟؟

وماذا لو انه لا توجد قضية من هذا النوع، فهل كنا سننتظر مشكلة من هذا النوع والقبيل، وعلى هذا المستوى من الأهمية والمصيرية، حتى يصدر بيان مشترك من قبل هذه القوى الثلاث؟؟؟

وكيف يمكن ان ينظر الناس الى هذا البيان، وكيف لهم ان يعولوا على دور اليسار في الإسهام الفاعل في حل المعضلات الوطنية الكبيرة طالما ان الذي بات يوحد اليسار، ومواقف اليسار، ويحدد دور وإسهام اليسار في «التضامن» المشترك ما بين قواه لاسترداد المخصصات!!؟

من حق هذه القوى ان تطالب بكل مستحقاتها دون أي انتقاص، لكن من حق جماهير اليسار ان تسأل عن حقوق الناس ومشكلاتهم وعن الأزمات الوطنية وتفاقمها، وعن عشرات القضايا التي تهم الناس وتستجيب لاحتياجاتهم.

وكيف للقوى الاجتماعية والمنظمات الأهلية، وعموم منظمات المجتمع المدني المنخرطة بصورة فاعلة وجدية، ان تثق بقدرة اليسار على الاضطلاع بدور قيادي فعال في التصدي للازمة الوطنية؟؟؟

على قوى اليسار ان تعيد النظر في دورها ومكانتها، وعليها تقع مسؤولية تاريخية في مراجعة هذا الدور من زاوية الإخلاص للفكر، ومن زاوية الهوية المستقلة، ومن زاوية شق الطريق أمام القوى الفاعلة في المجتمع الفلسطيني قبل ان تتحول الى هوامش سياسية بعد ان كان لها إسهاماتها الوطنية العظيمة.

الأيام، رام الله، 2021/10/21

٣٦. الجيش الإسرائيلي غير مؤهل للقضاء على "حماس": الحلّ "تسوية سخيّة"

شموئيل شنهار

ليست هناك طريقة لحل مشكلة قطاع غزة إلا التسوية. ويجب علينا الاعتراف بأن الجيش الإسرائيلي ليس مؤهلاً للسيطرة على غزة وقتاً طويلاً. الجيش مؤهل للقيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق – غزو غزة بوحدتين عسكريتين أو ثلاث وحدات – لكنه لن يكون مؤهلاً لتنفيذ عملية تطهير ذات مفعول رجعي للخلايا على الأرض والقضاء على القوة المقاتلة لـ"حماس". من جهتها ستقاتل "حماس" من بيت إلى بيت، ومن زقاق إلى زقاق، وعندما تصبح عاجزة عن الصمود أكثر ستطلب من عناصرها النزول إلى شبكة الأنفاق وسيختفون. ستنزل قيادة "حماس" أيضاً إلى الأنفاق، ولن ينجح الجيش في ضربها. وعند الحاجة ستجتاز هذه القيادة الحدود المصرية مرة أُخرى عن طريق الأنفاق.

في أحسن الأحوال، سيضطر الجيش الإسرائيلي إلى السيطرة على قطاع غزة وعلى مليونَي شخص وقتاً طويلاً. هذه المهمة صعبة، وفي الأساس لا هدف لها. ماذا سنفعل هناك؟ نعالج الحاجات الهائلة للسكان؟ نؤمن المياه، والكهرباء، والصرف الصحي، والغذاء، والعمل؟ علاوة على ذلك، لن تنتهي العملية باحتلال الأرض. مقاتلو "حماس" سيبرزون من الأنفاق، وسينصبون الكمائن للجنود الإسرائيليين، وسيخوضون حرب عصابات شرسة ووحشية. لن يمر يوم من دون سقوط مصابين. وسيضطر الجيش الإسرائيلي إلى تجنيد آلاف الاحتياطيين من أجل تنفيذ مهماته، من دون الحديث عن الضرر الاقتصادي الذي سيلحق بالدولة، ومع الافتراض بأن احتلال القطاع لن يؤدي إلى انضمام "حزب الله" إلى القتال من الشمال، وربما أيضاً إلى هجمات إيرانية من سورية.

كل ذلك من دون هدف. لأننا ما أن نخرج من المنطقة ستعود "حماس" إلى السيطرة عليها. وليس هناك تنظيم آخر قادر على الحلول محلها. السلطة الفلسطينية غير مؤهلة للسيطرة على غزة. ويجب ألا ننسى أنه لو جرت انتخابات حرة في الضفة الغربية فثمة فرصة معقولة في أن تفوز "حماس" أيضاً هناك كما فازت في الانتخابات الأخيرة التي جرت في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية في سنة 2006.

الفكرة السائدة أنه يمكن التفريق بين سكان غزة وبين قيادة "حماس" لا أساس لها من الصحة. الجمهور الفلسطيني في القطاع أكثر تشدداً من زعامة الحركة. بهذه الطريقة فقط يمكن تفسير استعداده لسفك الدماء على السياج الحدودي. 400 قتيل وآلاف الجرحى في التظاهرات التي جرت هناك قبل عامين هي دليل على أن الجمهور الغزّي مستعد لمثل هذه التضحية. أيضاً الفكرة السائدة بشأن تقليص تقديم بعض الخدمات، مثل خفض ساعات الكهرباء، أو تقليص مجال الصيد، ستدفع الغزّيين إلى الثورة ضد "حماس" – هي فكرة حمقاء. الغضب سيوجَّه نحو إسرائيل، وعن حق.

الطريقة الوحيدة للتهدئة والهدوء على حدود القطاع هي تسوية سخية، أو على الأقل تسوية معقولة. مثل هذه التسوية يجب أن يشمل تزويد القطاع بالكهرباء طوال ساعات النهار، وإقامة منشأة لتحلية مياه البحر، ومرفأ يخضع لرقابة الدولة؛ وقبل كل شيء، إعطاء 30 ألف شخص على الأقل أذونات للعمل في إسرائيل. هؤلاء العمال سيشكلون مصدر رزق كريم لعائلاتهم التي لن تكون بحاجة إلى الـ 100 دولار التي تقدمها قطر. هؤلاء العمال لن يقيموا في إسرائيل بصورة غير شرعية. هم سيخرجون كل صباح من القطاع ويعودون إليه عند المساء، وسيساعدون المزارعين والاقتصاد الإسرائيلي. وسيجنون في إسرائيل أكثر بكثير من 100 دولار.

هذه التسوية لن تتضمن إعادة المواطنين وجثمانَي الجنديين، "حماس" لن توافق على ذلك أبداً. زعيمها يحيى السنوار هو نفسه خرج من السجن الإسرائيلي بعد 23 عاماً من الاعتقال ضمن صفقة شاليت، وهو لم ينسَ ذلك. التزاماته قبل كل شيء هي الأسرى الفلسطينيون، وفي الأساس هؤلاء الذين يمضون فترات اعتقال طويلة. يدرك السنوار من التجربة الشخصية والتاريخية أن الفرصة الوحيدة لإخراج رفاقه من السجن هي من خلال صفقة، لذا لن يوافق على إعادة المواطنين والجثمانَيْن من دون إطلاق عشرات أو مئات الأسرى. مثل هذه الصفقة ليس سيئاً. يجب فحص المسألة من خلال نهج معاكس لما هو سائد اليوم. عائلة الجندي غولدن تلحّ على فكرة لا فرصة لها في النجاح – بادرة إنسانية مقابل بادرة إنسانية، أو مقابل تقديم تسهيلات للسكان في غزة، أو مقابل تسوية.

من الخطأ التفكير في أن "حماس" تحتفظ بالمواطنين والجثمانَيْن كرهائن من أجل إطلاق الأسرى، العكس هو الصحيح: الأسرى الذين يقبعون في السجون منذ عشرات الأعوام هم رهائن في يدنا كي نستخدمهم لافتداء أسرانا وجثامين جنودنا في مثل هذه الأوضاع البائسة. الادعاء أن الأسرى الذين سيُطلق سراحهم سيعودون إلى "الإرهاب" ليس صحيحاً. الذي قتل عائلة فوغل أو دِفنة مائير... وغيرهما هم شبان في الـ 16–18 عاماً لم يمضوا يوماً واحداً في سجن إسرائيلي. هؤلاء الشبان هم فعلاً الأكثر خطراً.

الخلاصة التي توصلت إليها هي أن الطريقة الوحيدة لضمان الهدوء في النقب الغربي هي عملية سياسية مع "حماس" تؤدي إلى تسوية. تسوية معقولة في مقابل هدوء ليست ثمناً مرتفعاً ولا تشكل تشجيعاً لـ"حماس"، ولا تشكل تهديداً استراتيجياً لإسرائيل. ما سيتحقق في المقابل هو ضروري لحياة سكاننا في غلاف غزة. كم من الأعوام التي ستمر، وكم من العمليات العسكرية التي لا هدف لها كي نتوصل إلى هذا الاستنتاج؟

هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/10/20

٣٧. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2021/10/21